

الأثر البيئي لوسائل التبريد

النظم القياسية الدولية لإدارة البيئة (ISO 14001)

الوحدة الأولى : النظم القياسية الدولية لإدارة البيئة (ISO 14001) (Environmental Management Systems Standard)

الجذارة :

يجب أن يصل المتدرب إلى الإتقان الكامل وبنسبة 90٪.

الهدف العام :

معرفة النظم القياسية الدولية لإدارة البيئة والبنود الأساسية للمواصفة (ISO 14001) ، ومعرفة وضع السياسات البيئية للمنشآت المختلفة.

مقدمة الوحدة :

تقدم هذه الوحدة مقدمة عن نشأة الأيزو ونظام الإدارة البيئية، كما تقدم النقاط الأساسية للمواصفة الدولية لنظام إدارة البيئة (ISO 14001)، والتعريفات الهامة لتطبيق هذه المواصفة، بالإضافة إلى كيفية وضع سياسة بيئية لمنشأة تبعاً لطبيعة نشاطها ونوعية أبعادها البيئية.

الأهداف السلوكية :

يجب أن يكون المتدرب قادراً على :

- ◆ أن يعرف مميزات الالتزام بنظام الإدارة البيئية.
- ◆ أن يشرح البنود الأساسية للمواصفة الدولية لنظام إدارة البيئة (ISO 14001).
- ◆ أن يقوم بوضع سياسة بيئية لمنشأة ما.

المهام المشتملة :

متطلبات الجذارة :

يجب على المتدرب أن يكون قد اجتاز مقرر : أساسيات تقنية التبريد.

الوقت المتوقع للتدريب : 2 ساعة

1 - ١ مقدمة عن النظم القياسية الدولية لإدارة البيئة (ISO 14001) :

الأيزو "ISO" هي المنظمة الدولية للتقييس International Organization for Standardization، وهي اتحاد عالمي ومنظمة غير ربحية مقرها في جنيف أنشئت عام 1946م، وبدأت فعلياً عام 1947م، وتضم في عضويتها ممثلين عن أكثر من 561 هيئة تقييس وطنية، وهناك بعض الآراء بأن كلمة "ISO" هي ليست مختصراً للاسم السابق إنما أخذت من الكلمة اليونانية الأصل يطلق عليها " ISO " وهي تعني التساوي، وتمثل جهودها بعمل مواصفات ومقاييس موحدة ومقبولة من كل الأطراف والدول لتقدير جودة المنتجات والخدمات المتبادلة تحت ضوابط ومقاييس تحقق الجودة في ظل تحرير التجارة الدولية في شتى المجالات، ومن أهمها إدارة الجودة والبيئة والسلامة والمخبرات وسلامة الغذاء وكذلك أمن المعلومات..الخ، وذلك اعتماداً واستفاده من المواصفات المتوافرة سواءً العسكرية منها أو المدنية كالمواصفات الأمريكية والبريطانية.

وقد كانت هيئة المواصفات البريطانية أول من أبدى اهتماماً بإيجاد مواصفات لإدارة البيئة، كما حدث بالنسبة لأنظمة إدارة الجودة. ففي العام 1992م ظهر أول إصدار لمواصفة دولية لنظام إدارة البيئة وهي المواصفة BS7750 وبدأ تطبيقها في 200 شركة صناعية في المملكة المتحدة. وتم تعديل هذه المواصفة وأعيد إصدارها في فبراير عام 1994م لتتوافق مع النظام الخاص بإدارة البيئة بالاتحاد الأوروبي .Eco-Management and Audit Scheme (EMAS) و

ولإدراكها للأهمية التي تتمتع بها أنظمة إدارة الجودة عالمياً وضرورة إيجاد مواصفات إدارة بيئية دولية موحدة بغرض منح شهادات المطابقة، شكلت المنظمة الدولية للتقييس (الأيزو) في العام 1993م لجنة فنية جديدة تحمل الرقم 207 للعمل على إصدار أول مواصفات لإدارة أنظمة البيئة من قبل الأيزو. وكان أول إنتاج لهذه اللجنة الفنية في سبتمبر عام 1996م عندما ظهرت المواصفة ISO14001:1996 وتم اعتماد هذه المواصفة التي بناءً عليها تمنح شهادة الأيزو 14001 وقد تم إجراء بعض التعديلات الأساسية لهذه المواصفة واعتماد الإصدار الثاني منها في عام 2004م.

والأيزو 14001 هي مجموعة من نظم الإدارة البيئية التي ظهرت بهدف تحقيق مزيد من التطوير والتحسين في نظام حماية البيئة مع عمل توازن مع احتياجات البيئة.

1- 2 نظم إدارة البيئة: (Environmental Management Systems)

إن نظام الإدارة البيئية هو نهج شامل لإدارة القضايا البيئية حول البيئة مع كل مظاهر إدارة العمل. ويضمن نظام الإدارة البيئية وضع الاعتبارات البيئية كأولوية، جنباً إلى جنب مع الاهتمامات الأخرى مثل التكاليف وجودة المنتجات والاستثمارات وإنتاجية الموظفين والتخطيط الإستراتيجي.

وبشكل عام فإن نظام الإدارة البيئية يؤثر تأثيراً إيجابياً على الإجمالي الصافي للمنشأة. يعمل هذا النظام على زيادة الفعالية ويركز على احتياجات العملاء وظروف السوق، مما يساعد على تحسين كل من الأداء المالي والأداء البيئي للمنشأة. من خلال استخدام نظام الإدارة البيئية لتحويل المشكلات البيئية إلى فرص تجارية، تدخل المنشأة عادة دائرة المنافسة بشكل أقوى.

1- 2- 1 مميزات الالتزام بنظام إدارة البيئة:

إن نظام الإدارة البيئية أحد المكونات الهامة في إستراتيجية المنشأة لنجاح السوق. جذب القضايا البيئية والتنمية المستدامة انتباه العالم أكثر من أي وقت مضى، وكثيراً ما كان يُنظر إلى الصناعة على أنها إحدى المصادر الرئيسية للمشكلات البيئية.

يعامل نظام الإدارة البيئية مع مثل هذه الشواغل ويقود إلى تحقيق استثمارات بيئية ضخمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعمل نظام الإدارة البيئية على تحسين جودة المنتجات والمنافسة وعمليات الإنتاج، كما يعمل على تقليل النفقات والخصوم وأقساط التأمين وتكاليف إدارة النفايات، ويعمل كذلك على تعزيز الاستجابة لمتطلبات السوق. هذا ويحول نظام الإدارة البيئية للمنشأة إلى منشأة أكثر جذباً للعملاء والاستثمارات.

يمكن أن يعود نظام الإدارة البيئية بالنفع على بعض جوانب العمل، مثل:

- العملاء والمستهلكون التجاريين، أصبح لديهموعياً أكبر بالقضايا البيئية، وأصبحوا يحرصون على اختيار المنتجات التي لا تضر البيئة. وببدأ العملاء الرئيسيون يطلبون من الموردين استخدام نظام الإدارة البيئية. وجدير بالذكر أن ثقة العملاء تزداد من خلال الالتزام بالإدارة البيئية الملموسة. ومن المعلوم أن العولمة أدت إلى توسيع الأسواق، ولذا يساعد نظام الإدارة البيئية على تلبية متطلبات

الاستهلاك الدولي. اتضح أن ضغط المستهلكين أصبح قوة مؤثرة كبيرة تطالب بمعايير بيئية خاصة للمنتجات.

- **الموظفون**، الذين تم صقل مهاراتهم وتعزيز معنوياتهم وفعاليتهم الإدارية عن طريق استخدام نظام الإدارة البيئية. ويساعد نظام الإدارة البيئية أيضًا على تحسين الاحتفاظ بالموظفين ورفع كفاءتهم، كما يمكن أن يساعد على تهيئة مكان عمل أكثر سلامة وأمانًا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد نظام الإدارة البيئية على توعية الموظفين بشأن عملية الإنتاج من خلال التشجيع على إشراك الموظفين في تحديد المجالات التي تواجه مشكلات.
- **المستثمرون**، الذي تتطلب معايرهم القيام بمارسات بيئية فعالة، مما يسهل الوصول إلى رأس المال.
- **التجارة**، وعلى وجه الخصوص التصدير بالإضافة إلى ميزة التسويق الداخلي يمكن أن تستفيد جميعها من استخدام المنشأة لنظام الإدارة البيئية، حيث قدمت العديد من الدول والهيئات الاقتصادية أنظمة "المنتجات الصديقة للبيئة".
- **المجتمع المحلي**، يساعد نظام الإدارة البيئية على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع وتحسين الصورة العامة بالإضافة إلى تعزيز التنمية من خلال مشاركة الحلول البيئية. ويتسنى للمؤسسات التي لديها نظام إدارة بيئية فهم طبيعة المجتمعات التي تعمل بها. وتتشاءم المجتمعات الصحية بسبب تقليل التعرض للنفايات الخطرة والمواد الكيميائية، وهي ما دعا إليها نظام الإدارة البيئية. ويتم أيضًا تعزيز شبكات المنشآة وسمعتها من خلال الاستعانة بنظام الإدارة البيئية. كما سيؤدي ذلك أيضًا إلى تحسين العلاقات مع المنظمات غير الحكومية المحلية منها والدولية.
- **الحكومة**، من الممكن أن يساعد تطبيق نظام الإدارة البيئية للمنشآت في الحصول على التصريحات والتخويلات. وربما يتم أيضًا تحسين العلاقات بين الصناعة والحكومة من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية. كما يساعد نظام الإدارة البيئية أيضًا على توضيح الالتزام بالتشريعات البيئية. ويتم كذلك تقليل التكاليف القانونية والإدارية من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية. وجدير بالذكر أيضًا أن تطبيق نظام الإدارة البيئية يقلل من المسؤولية القانونية ومخاطر الملاحقة القضائية.

- **المبيعات والتسويق**، قد تقوم المنشآت بزيادة حصة السوق الخاصة بها عن طريق تقليل التأثير البيئي لعملياتها وذلك من خلال تصميم المنتجات بشكل أفضل وانتهاج نظام الإنتاج النظيف. يمكن استخدام نظام الإدارة البيئية كأداة تسويق وترويج قيمة، يمكن أن تساعد على تحسين الميزة التفاضلية للمنشأة. قد لا تتمكن المنشآت التي لا تنتهج ممارسات بيئية سليمة من الاستفادة من الفرص التجارية الجديدة، في الوقت الذي تصبح فيه المنشآت التي تطبق نظام الإدارة البيئية أكثر قدرة على المنافسة في السوق العالمي.
- **الإنتاجية** ، يمكن أن يساعد نظام الإدارة البيئية على تقليل التكاليف عن طريق استخدام مواد خام أقل والحفاظ على الطاقة. كما يمكن أن يساعد النظام أيضاً على تقليل تكاليف العمل وزيادة الأرباح، حيث يُقصد بزيادة الفعالية تقليل استخدام المواد والوقت والطاقة. ويمكن كذلك تحسين الكفاءة والأداء البيئي وأداء الأعمال والالتزام بالمعايير الإلزامية من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية.
- **التأمين**، من خلال الاستعانة بنظام الإدارة البيئية، قد يتسرى للشركة الحصول على التأمين وتقليل التكاليف. ويمكن للمنشآت التي تطبق نظام الإدارة البيئية تقليل معدل الحوادث التي تفضي إلى المسؤولية القانونية، في حين أن المنشآت التي تفتقد إلى الممارسات البيئية السلية قد تتعرض إلى المخاطر المالية والبيئية.
- **التخلص من النفايات**، من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية، يتسرى للمنشآت الارتقاء بمستوى منع التلوث. يقوم نظام الإدارة البيئية بتقليل النفايات، ولذلك يتم تقليل تكاليف التشغيل، بالإضافة إلى التخلص من تكاليف النقل والتخزين. قد يتم أيضاً تقليل تكاليف الالتزام بلوائح التخلص من النفايات، وذلك عن طريق تطبيق نظام الإدارة البيئية، ويمكن كذلك الحصول على إيرادات إضافية من الإصلاح وبيع النفايات القابلة لإعادة الاستخدام، وذلك عن طريق تطبيق نظام الإدارة البيئية.

ويمكن القول بأن التزام المنشأة بتطبيق نظام إدارة البيئة يسهم في الحصول على شهادة الأيزو 14001 مما يؤدي إلى زيادة قدرة المنشأة في تحقيق متطلبات التصدير إلى الخارج بالإضافة إلى :

- (أ) ترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.
- (ب) تقليل الفاقد والحد من التلوث.
- (ج) التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية.
- (د) التحسين المستمر.
- (ه) الفائدة الملحة بمنتجات المنشأة وخدماتها.
- (و) تحسين قنوات الاتصال بين المنشأة والجهات الحكومية المتخصصة.
- (ز) تحسين صورة المنشأة وأداءها البيئي مما يزيد من سمعتها الحسنة.
- (ح) اكتساب تقدير واعتراف الجهات العالمية مما يفتح أسواق التصدير.
- (ط) تحسين الأوضاع البيئية للموظفين للعمل في بيئه نظيفة وآمنة وخالية من الملوثات.
- (ي) رفع وزيادة الوعي بالبيئة لدى كل العاملين بالمنشأة.
- (ك) زيادة الأرباح.
- (ل) تحسين الوضع البيئي في الدولة وفي العالم ككل .

- ٣ تعريفات هامة :

• التحسين المستمر: (Continual Improvement)

عملية متعددة لتطوير نظام إدارة البيئة من أجل تحقيق تحسينات في الأداء البيئي بالتوازي مع السياسة البيئية للمنشأة.

• البيئة: (Environment)

كل ما يحيط بالمنشأة أثناء تشغيلها ويشمل ذلك الهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية والنبات والحيوان والإنسان وتفاعلها مع بعضها البعض.

• البعد البيئي: (Environmental Aspect)

عنصر من أنشطة المنشأة أو منتجاتها أو خدماتها يمكن أن يتفاعل مع البيئة.
 (ملاحظة: يمكن أن يمتلك البعد البيئي أو أن يكون له أثر بيئي ملموس).

- **الأثر البيئي:** (Environmental Impact) أي تغيير للبيئة سواء كان ضاراً أو نافعاً كلياً أو جزئياً. وذلك نتيجة لأنشطة المنشأة أو منتجاتها أو خدماتها.
- **نظام إدارة البيئة:** (Environmental Management System) جزء من نظام إدارة المنشأة والذي يشتمل على الهيكل التنظيمي وأنشطة التخطيط والمسؤوليات والخبرات العملية والإجراءات والعمليات ومصادر التطوير والتنفيذ وانجاز ومراجعة وصيانة السياسة البيئية.
- **السياسة البيئية:** (Environmental Policy) صيغة تتضمنها المنشأة تعبر عن نواياها ومبادئها المتعلقة بأدائها البيئي العام تعطي الخطوط العريضة للعمل ووضع الأهداف والغايات البيئية.
- **المنشأة:** (Organization) هي شركة أو مؤسسة أو منظمة أو مشروع أو هيئة أو معهد أو جزء منها أو مجموعة منها سواء مشتركة مع بعضها البعض أم لا من القطاع العام أو الخاص، ذات وظائف وإدارة خاصة بها.
(ملاحظة: المنشأة التي لها أكثر من وحدة عمل، يمكن اعتبار كل وحدة منها كمنشأة مستقلة)
- **الحد من التلوث:** (Prevention of Pollution) استخدام العمليات أو الخبرات العملية أو المواد أو المنتجات التي تحد من التلوث أو تقلل منه أو تسيطر عليه والاستخدام الفعال للموارد الطبيعية وبدائل المواد والطاقة وإعادة الاستخدام والاستعداد وإعادة التدوير والاسترداد والمعالجة.

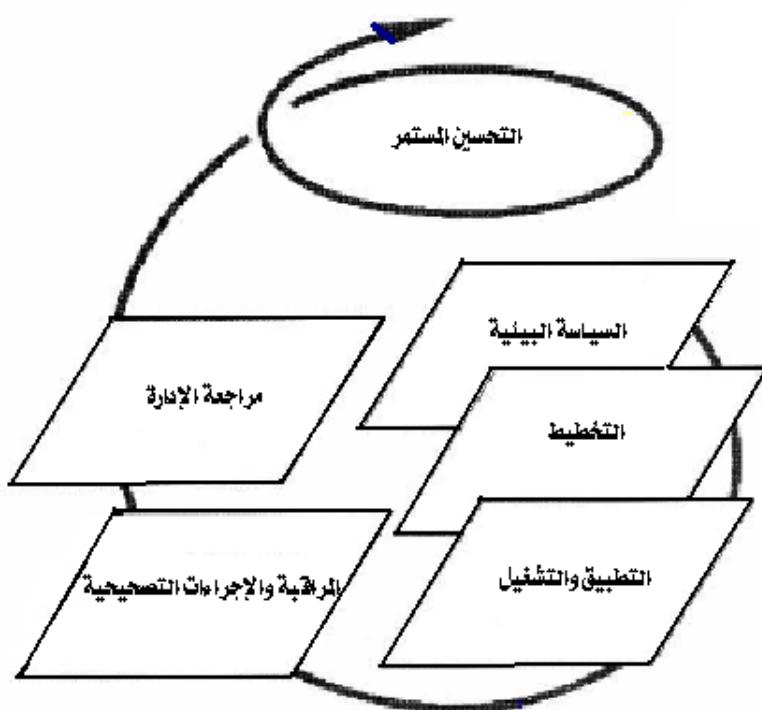
1- 4 البنود الأساسية للمواصفة الدولية لنظام إدارة البيئة (ISO 14001) :

- بنيت هذه المواصفة القياسية الدولية على الأسلوب المعروف (خطط، اعمل، تحقق، افعل) كما هو موصوف أدناه :
- (أ) خطط : إنشاء الأهداف والعمليات الضرورية لتوصيل النتائج وفقاً للسياسة البيئية للمنشأة.
 - (ب) اعمل : تطبيق العمليات.

(ج) تحقق : مراقبة وقياس العمليات بالنسبة لسياسة البيئة والأهداف والمستهدفات والقوانين البيئية والمتطلبات الأخرى والتقارير والنتائج.

(د) افعل : اتخاذ الإجراءات للتحسين المستمر لأداء نظام الإدارة البيئي.

ويوضح الشكل (1-1) البنود الأساسية لنظام الإدارة البيئية للمواصفة القياسية الدولية الأيزو 14001.



شكل: (1-1) البنود الأساسية لنظام الإدارة البيئية للمواصفة القياسية الدولية الأيزو 14001

1-4-1 السياسة البيئية: (Environmental Policy)

على الإدارة العليا أن تضع سياسة بيئية للمنشأة وتتأكد أن هذه السياسة:

(أ) ملائمة لطبيعة وحجم المنشأة وكذلك الآثار البيئية لأنشطتها أو منتجاتها أو خدماتها.

(ب) تشتمل على التعهد بالتحسن المستمر والحد من التلوث.

(ج) تشتمل على التعهد بأن تلتزم بالقوانين والتشريعات البيئية وأي متطلبات أخرى تخضع لها المنشأة.

(د) تعطي الخطوط العريضة لوضع ومراجعة الأهداف والمستهدفات البيئية.

(ه) تكون موثقة ومطبقة ومصانة وتم توصيلها للعاملين.

(و) تكون متاحة للجمهور.

١-٤-٢ التخطيط: (Planning)**• الأبعاد البيئية: (Environmental Aspects)**

على المنشأة أن تنشئ إجراءً أو إجراءات عمل لتحديد الأبعاد البيئية لأنشطتها أو منتجاتها أو خدماتها والتي يمكن للمنشأة أن تسيطر عليها وتلك التي يتوقع من المنشأة أن تؤثر فيها. وذلك لكي يتم تحديد الأبعاد التي لها أو يمكن أن يكون لها أثار ملموسة على البيئة على سبيل المثال لا الحصر:

- (أ) الانبعاث إلى الهواء.
- (ب) التسرب إلى المياه.
- (ج) الانسكاب على التربة.
- (د) استخدام المواد الخام والموارد الطبيعية.
- (ه) النفايات ومخلفات المنتجات.
- (و) استخدام أو إصدار الطاقة.

• المتطلبات القانونية البيئية والمتطلبات الأخرى:

(Legal and other Environmental Requirements)

يجب على المنشأة أن تنشئ إجراءً أو إجراءات وأن تحافظ على ذلك لتسهيل الوصول إلى:

- (أ) المتطلبات القانونية القابلة للتطبيق ذات العلاقة بالأبعاد البيئية للمنشأة.
- (ب) المتطلبات البيئية الأخرى والتي تشتراك بها المنشأة.
- (ج) تطبيق تلك المتطلبات على أنشطتها أو منتجاتها أو خدماتها.

• الأهداف والغايات: (Objectives and Targets)

على المنشأة أن تنشئ توثيقاً للأهداف والغايات البيئية وأن تحافظ عليه عند الوظائف والمستويات ذات العلاقة داخل المنشأة.

يجب أن تكون الأهداف والغايات قابلة للقياس، وأن تكون متوافقة مع السياسة البيئية متضمنة التزامات الحد من التلوث والمطابقة مع المتطلبات القانونية وغيرها والتحسين المستمر.

• برامج الإدارة البيئية: (Environmental Management Programs)

على المنشأة أن تنشئ برنامجاً أو برامج وأن تحافظ عليه لإنجاز أهدافها وغاياتها وذلك يشمل:

- (أ) توصيف المسؤوليات لإنجاز الأهداف والغايات لكل مستوى وظيفي في الهيكل التنظيمي.
- (ب) الوسائل والجدول الزمني لإنجاز هذه الأهداف والغايات.

٤-٣ التطبيق والتشغيل: (Implementation and Operation)

• الهيكل التنظيمي والمسؤوليات: (Organizational Structure and Responsibilities)

يجب أن تكون الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات محددة وموثقة وأن تبلغ من أجل تيسير إدارة بيئية فعالة.

على الإدارة توفير الموارد الأساسية لتطبيق وضبط نظام الإدارة البيئية. وهذه الموارد تشمل الموارد البشرية والمهارات المتخصصة والموارد التقنية والمالية.

على الإدارة العليا للمنشأة أن تعين ممثل إدارة (أو ممثلي إدارة) يكون له الوظائف والمسؤوليات والصلاحيات التالية بغض النظر عن أي مسؤوليات أخرى يتحملها:

(أ) ضمان إنشاء وتنفيذ وحفظ نظام الإدارة البيئية طبقاً لمتطلبات هذه المعايير القياسية الدولية.

(ب) كتابة تقارير عن أداء نظام الإدارة البيئية ورفعها للإدارة العليا ليتم مراجعتها وتكون أساس التطوير والتحسين.

• التدريب والتوعية والجدران: (Competence, Training and Awareness)

على المنشأة أن تحدد الاحتياجات التدريبية وعليها أن تجري تدريباً مناسباً لكل العاملين الذين ينتج عن أعمالهم آثار ملموسة على البيئة.

يجب على المنشأة أن تتشريع إجراءات عمل وأن تحافظ عليها من أجل الأشخاص الذين يعملون لديها في كل المستويات الوظيفية على دراية بالآتي:

(أ) أهمية المطابقة مع السياسة البيئية والإجراءات ومتطلبات نظام الإدارة البيئية.

(ب) الآثار البيئية الملموسة، سواءً الفعلية أو المحتملة، للأنشطة التي يقومون بها وكذلك الفوائد البيئية لتحسين أدائهم الشخصي.

(ج) مهامهم ومسؤولياتهم لتحقيق مطابقة مع السياسة البيئية والإجراءات ومتطلبات نظام الإدارة البيئية، بما في ذلك الاستعداد للطوارئ ومتطلبات مواجهتها.

(د) العواقب المحتملة من الابتعاد عن الإجراءات التشغيلية المحددة.

• الاتصالات: (Communication)

يجب على المنشأة أن تتشريع إجراءات عمل وأن تحافظ عليها تتعلق بأبعادها البيئية ونظام إدارتها البيئية ، وذلك من أجل:

(أ) الاتصالات الداخلية بين المستويات والوظائف المختلفة في المنشأة.

(ب) استقبال وتوثيق والاستجابة لأى اتصالات متعلقة بالبيئة من جهات معنية خارجية.
يجب على المنشأة أن تفكّر في أساليب للاتصالات الخارجية التي تخُصّ أبعادها البيئية الملموسة وتسجل قرارها في هذا الصدد.

• وثائق نظام الإدارة البيئية: (Documentation)

- على المنشأة أن تنشئ المعلومات وأن تحافظ عليها في صورة ورقية أو الكترونية من أجل:
- وصف العناصر الأساسية لنظام الإدارة البيئية وتفاعلها مع بعضها.
 - إيجاد طريقة للوصول إلى الوثائق المتعلقة بنظام الإدارة البيئية.

• ضبط الوثائق: (Control of Documents)

على المنشأة أن تنشئ إجراءات عمل وأن تحافظ عليها لضبط كل الوثائق التي تتطلبها هذه المواصفة القياسية الدولية، للتأكد من:

- تحديد أماكن حفظ الوثائق.
- مراجعة وتحديث وتعديل الوثائق بصفة دورية عند الحاجة وإعادة اعتمادها من قبل الأشخاص الذين لهم صلاحية الاعتماد.
- توفر الإصدارات الحالية للوثائق في كل الواقع التي تؤدي فيها العمليات الالزمة للتنفيذ الفعال لنظام الإدارة البيئية.
- سحب الوثائق الملغاة فوراً من أماكن الإصدار والاستخدام.

(ه) عدم الاستخدام غير المقصود للوثائق الملغاة وأن تكون مميزة بطريقة مناسبة إذا تم الاحتفاظ بها لأغراض قانونية أو بغرض حفظ المعلومات.

• ضبط العمليات: (Operational Control)

يجب على المنشأة أن تقوم بتمييز العمليات والأنشطة المرتبطة بالأبعاد البيئية التي تم تحديدها لتتناسب مع سياسة المنشأة وأهدافها وغاياتها.

يجب على المنشأة أن تخطط لهذه الأنشطة بما في ذلك الصيانة لكي تتأكد من أن تلك العمليات تتم تحت ظروف محددة وذلك عن طريق:

- إنشاء وصيانة إجراءات عمل موثقة تغطي الحالات التي يؤدي عدم وجود تلك الإجراءات إلى الانحراف عن السياسة والأهداف والغايات البيئية.
- اشتراط معايير التشغيل في هذه الإجراءات.

(ج) إنشاء وصيانة إجراءات متعلقة بالأبعاد البيئية التي يمكن تحديدها للسلع والخدمات التي تستخدمها المنشأة وتوصيل الإجراءات والمتطلبات المناسبة للموردين والمقاولين.

- الاستعداد للطوارئ ومواجهتها : (Emergency Preparedness and Response)

يجب على المنشأة أن تتشريع إجراءات عمل وأن تحافظ عليها ، وذلك لتحديد احتمالات وكيفية مواجهة حالات الطوارئ والحوادث المحتملة وكذلك للحد من وتحفيض الآثار البيئية الناجمة عن تلك الحالات.

يجب على المنشأة أن تقوم - إذا لزم الأمر- بمراجعة وتعديل إجراءاتها لحالات الطوارئ وكيفية مواجهتها وخاصة بعد وقوع حوادث أو حالات طوارئ.

كما يجب على المنشأة أن تختبر بصفة دورية هذه الإجراءات عندما يكون ذلك ممكناً بصورة عملية.

- 1-4 المراقبة والإجراءات التصحيحية : (Checking and Corrective Actions)

- الرصد والقياسات : (Monitoring and Measurement)

يجب على المنشأة أن تتشريع إجراءات عمل وأن تحافظ عليها بشكل منتظم لرصد وقياس الخصائص الأساسية لعملياتها وأنشطتها التي لها آثار ملموسة على البيئة. ويشمل ذلك تسجيل البيانات لمتابعة الأداء والتحكم المناسب للعمليات والتطابق مع السياسة والأهداف والغايات البيئية للمنشأة.

يجب على المنشأة معايرة أجهزة الرصد والقياس وأن تحافظ عليها، كما يجب حفظ السجلات الخاصة بعملية المعايرة والصيانة تبعاً لإجراءات المنشأة.

يجب على المنشأة أن تتشريع وتحافظ على إجراء موثق لتقويم مدى الامتثال والتوافق مع القوانين والتشريعات البيئية.

- عدم التطابق والإجراءات التصحيحية والوقائية :

(Nonconformity, Corrective and Preventive Actions)

يجب على المنشأة أن تتشريع إجراء والمحافظة عليه لضبط حالات عدم المطابقة واتخاذ إجراءات لتخفيض أي آثار حدثت وكذلك لبدء واستكمال إجراء تصحيحي ووقائي.

يجب أن يكون أي إجراء تصحيحي أو وقائي تم اتخاذه لإزالة أسباب حالات عدم التطابق الفعلية أو المحتملة مناسباً لحجم المشاكل ومكافئاً للأثر البيئي الواقع.

يجب على المنشأة أن تنفذ وتسجل وتوثق أي تعديلات نتيجة تطبيق الإجراءات التصحيحية والوقائية.

• السجلات: (Records)

يجب على المنشأة أن تتشكل سجلات وأن تحافظ عليها كضرورة لتأكيد مطابقتها لكل من متطلبات نظام الإدارة البيئية الخاص بها ومتطلبات هذه المعاشرة القياسية الدولية.

يجب أن تحتوي السجلات البيئية على سجلات التدريب ونتائج المراجعات ومراجعات الإدارة، وأن تكون واضحة الكتابة ومميزة ويمكن تتبعها للنشاط أو المنتج أو الخدمة المعنية.

كما يجب أن تحفظ وتصان هذه السجلات بحيث يمكن بسهولة استرجاعها وحفظها من التلف والخسارة أو الضياع.

• مراجعة نظام الإدارة البيئية: (Internal Environmental Management System Audit)

يجب أن تضمن المنشأة بإجراء مراجعات داخلية دورية لنظام الإدارة البيئية، وذلك من أجل:

(أ) تحديد ما إذا كان نظام الإدارة البيئية:-

- 1 - مطابقاً للترتيبات المخططة لإدارة البيئة متضمناً متطلبات هذه المعاشرة القياسية الدولية.
- 2 - قد تم تطبيقه بشكل مناسب ومحافظ عليه.

(ب) إعلام الإدارة العليا بنتائج المراجعات.

1 - 4 - 5 مراجعة الإدارة: (Management Review)

يجب على الإدارة العليا أن تراجع نظام الإدارة البيئية للمنشأة على فترات زمنية مخططة لها، وذلك كي تتأكد من ملائمتها المستمرة وصلاحيتها وفعاليتها.

يجب أن تضمن عملية مراجعة الإدارة العليا أنه قد تم تجميع البيانات اللازمة لقيام الإدارة بهذا التقييم . ونتائج هذه المراجعة يجب أن توثق.

يجب أن تتضمن مراجعة الإدارة العليا أي قرارات متعلقة بتعديل السياسة البيئية والأهداف والعناصر الأخرى لنظام الإدارة البيئية، والتعهد بالتحسين المستمر.

١- ٥ كيفية وضع سياسة بيئية لنشأة تبعاً لطبيعة نشاطها ونوعية أبعادها البيئية

• مثال لسياسة بيئية لإحدى المنشآت:

تلتزم شركة (.....) لأجهزة ومعدات التكييف المركزي بتصميم وإنتاج وتوزيع منتجات تحقق رغبات وتوقعات العملاء مع المحافظة على البيئة من التلوث، وكذلك بإنشاء وصيانة نظم جودة تحقيق متطلبات كل من المواصفة العالمية أيزو 9001 وأيزو 14001 مع تطبيق قواعد التصنيع الجيد GMP وتحقق المتطلبات القانونية الحكومية الخاصة بالمحافظة على البيئة والحد من التلوث والالتزام بقوانين البيئة والحفاظ على المواد المستخدمة والمراجعة الدورية للأهداف والمستهدفات البيئية.

GMP : Good Manufacturing Practice.

تمارين رقم (١)

- ١- أذكر ما تعرفه عن نظام الأيزو ؟
- ٢- متى تم إصدار أول مواصفة للبيئة ؟
- ٣- ما هي الأيزو 14001 ؟
- ٤- اذكر النقاط الأساسية لمميزات الالتزام بنظام إدارة البيئة ؟
- ٥- ما هو المقصود بكل من: (الأثر البيئي - السياسة البيئية - الحد من التلوث) ؟
- ٦- أذكر باختصار البنود الأساسية للمواصفة الدولية لنظام إدارة البيئة (ISO 14001) ؟
- ٧- قم باختيار منشأة وضع لها سياسة بيئية تبعاً لطبيعة نشاطها ونوعية أبعادها البيئية ؟